قوله ولو بتصديق حتم او اشاعة يعني انه لا يعطا العبد او الاجنبي عن الكتابة
الا ببينة او بتصديق السيد له او باستفاضة كتابته ومقاله هنا اخبار
عدل ولا يشترط هنا سماع القاضي ولا تقدم دعوى ولا جواب ولا استثناء
قوله كغارم يعني ان الغارم لا يدفع اليه الزكاة حتى يثبت انه غارم او يصدقه
غرمه او كما يستفيض انه غارم قوله وقبل حلول يعني ويعطا المكاتب وان لم
يحل اجل نجوم الكتابة قوله وزيادان ترف او اعتق يعني فلو اتلف الكتابة او
اعتق المكاتب تطوعا بعد ان اعطي الزكاة قابضه عليه ما اخذه قوله وضمن
ان تلف قبل عتق يعني فان كان تلفها اخذه المكاتب بطرف فان تلفت ما
مالك بتراخ بعد القبض او قبله واما لو عتق تطوعا فانه يضمن ما تلف بعد العتق لا قبله
قوله والغارم يعني والصنف السادس من مستحقي الزكاة هم الغارمون قوله ادان
لاصلاح وان غني يعني كان هذه صفة الغارم لاصلاح ذات البين وهو ان يسعى
لاصلاح ذات البين بكون تحمل دية بين قبيلين بينهم فاسدا فاداها او اصلح
بينهم او تحمل لكل فهذا يعطا من الزكاة ما يقضي به دينه سواء كان فقيرا او غنيا واحترز
بقوله ادان عما لو غرم ماله فانه لا يعطى من الزكاة قوله او لنفقة ان اعسر وحل يعني
وله أما اذا ادان لنفقة لمصلحة المباحة فانه لا يعطا من سهم الغارمين الا بشرطين
احدهما ان يكون معسرا والثاني ان يكون دينه حالا
فانه يعطا والحالة هذه كما من سهم الغارمين ما يقضي به
دينه قال في التتمة وانما يعطا اذا حل دينه اما اذا كان دين الغارم مؤجلا
فانه لا يعطا اذا حل دينه اما اذا كان دين الغارم مؤجلا فانه يعطا على الاصح
هذا لفظ التتمة قوله ولو لا يتم قدره او كتب يعني فلو استدان ليعمر به

فصل
فذكر المصنف رحمه الله المباح فانه يعطا بالشرط الذي يذكره في من اداين لمصلحة
نفسه المباحة فلو ضرفه في المعصية ثم تاب واصلح وغلب على الظن صدقه
لم يذكره فانه يعطا ايضا بشرط الحلول والاعتبار فانه لم يقبل قوله كما
لو سئل بعزم يعني لو ضمن عن شخص دينا فهل له يعطا الضامن سهم
الغارمين بشرطه فيه فان كان الضامن معسرا والمضمون عنه معسرا اعطي الضامن
بشرط حلول الدين المضمون به فان كان المضمون عنه موسرا بطرف فان كان
ضمن عنه بغير اذنه اعطي على شخص موسر وهذا معناه لا موسر يعزم قوله ويسبيل
الله غاز متطوع يعني والصنف السابع من مستحقي الزكاة هم اهل سبيل الله وهم الغزاة
المتطوعون بغزوهم وهم الذين لا حق لهم في الديوان قوله ولو غنيا يعني ان الغازي
المتطوع يعطا سهم الغزاة سواء كان غنيا او فقيرا قوله كفايته حتى يعود مع
يسر وسهولة يعني فيدفع الى الغازي من سهم الغزاة ما يكفيه في ذهابه
وايابه ورجوعه واقامته هناك ويشترى له ويسر وسلاح ويملك ذلك
ان اتسع المال ورأى الامام ذلك والا اعطاه ذلك غازيا بحسب المصلحة قوله
ولا بد السبيل يعني والصنف الثامن من مستحقي الزكاة ابن السبيل قوله ذي ضرورة
يعني الى بلاد السبيل هم اهل الشغل المباح سواء كان السفر لحاجة طويلا ام قصيرا
كان متواصلا او متقطعا قال المصنف رحمه الله ويشترط ان يكون السفر
والمستحب من الاولى احتراز بالمباح عن مسافر لمعصية فانه لا يعطا من الزكاة
قوله كفايته يعني انه يعطى ابن السبيل قدر كفايته ما دام مسافرا واذا صار ابنا

Copyright © King Saud University